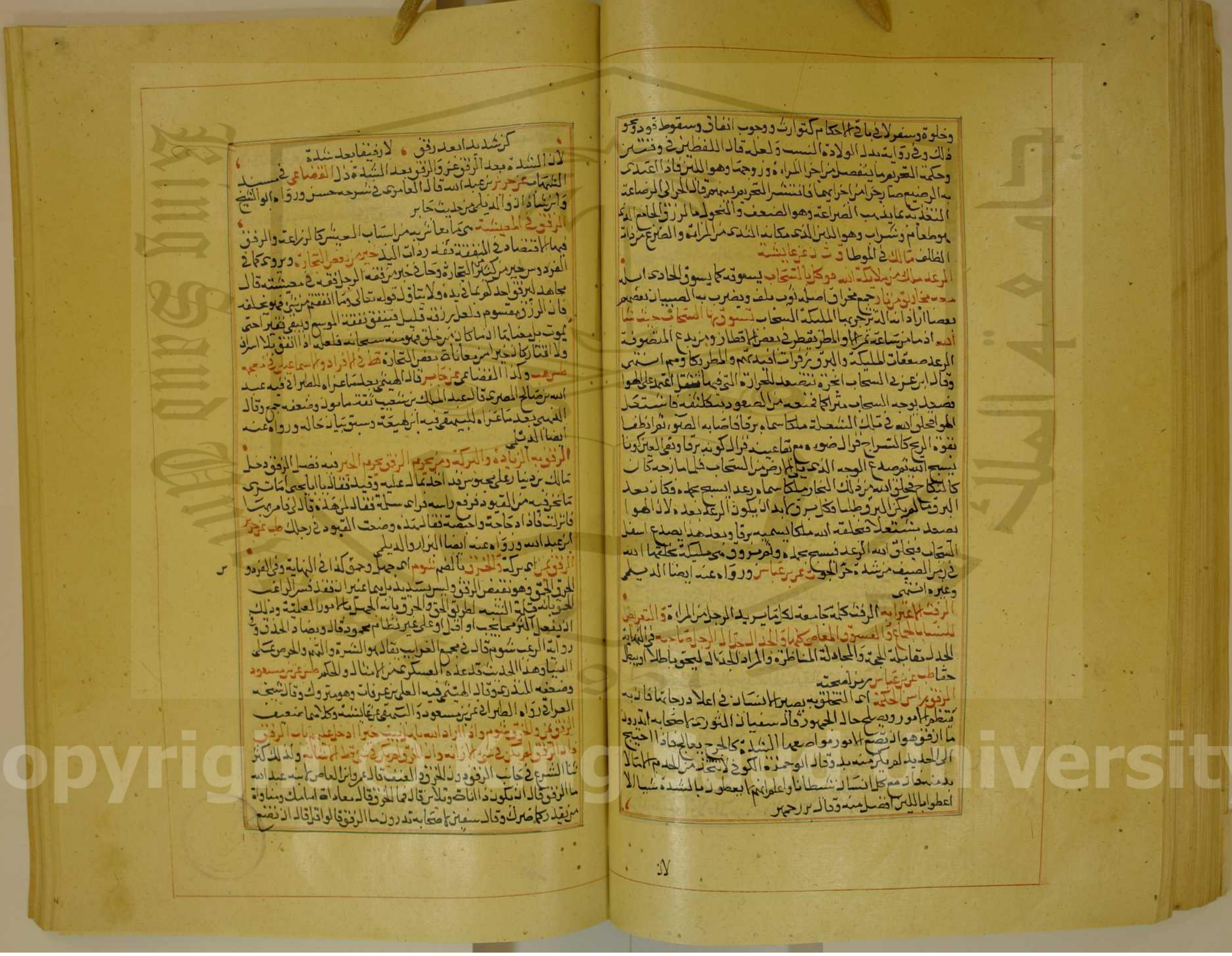

وخلوة وسفر لا في باقي الاحكام كتوارث ووجوب انفاق وسقوط قود ونحو
ذلك وفي رواية بدل الولادة النسب ولعله قال اللفظين في وقتين
وحكمة التحريم ما ينفصل من اجزاء المراة وزوجها وهو اللبن فاذا اغتذى
به الرضيع صار جزءا من اجزائهما فانتشر التحريم بينهم قال الحرالي الرضاعة
المتغذى بما يذهب الضراعة وهو الضعف والنحول ما لم يرزق الطاعم الذي
هو طعام وشراب وهو اللبن الذي مكانه الثدي من المراة والضرع من ذات
الظلف مالك في الموطا ق ت د عن عايشة

الرعد ملك من ملايكة الله موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق الحادي ابله
معه مخاريق من نار جمع مخراق اصله ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم
بعضا اراد انه الة تزجر بها الملايكة السحاب تسوقه بها السحاب حيث شا
الله اذ ما من ساعة ثم الا والمطر يقطر في بعض الاقطار ومن بدع المتصوفة
الرعد صعقات الملايكة والبرق زفرات افيدتهم والمطر بكاؤهم اه اسنى
وقال ابن عربي في السحاب ابخرة تتصعد للحرارة التي فيها فاذا ثقل اعتمد على الهوا
فصعد بوجه السحاب متراكما فمنعه من الصعود وتكاثفه فاستحال
الهوا فخلق الله في تلك الشعلة ملكا سماه برقا فاضاء به الجو ثم اذ طفا
بقوة الريح كالسراج فزال الضوء مع تقاعسه فزال كونه برقا وبقي العين كونا
يسبح الله ثم صدع الوجه الذي يلي الارض من السحاب فلما ازعجه كان
كالنكاح فخلق الله من ذلك النكاح ملكا سماه رعدا يسبح بحمده فكان بعد
البرق ما لم يكن البرق وظلما فكل برق لابد ان يكون الرعد بعده لان الهوا
يصعد مشتعلا فخلقه الله ملكا يسميه برقا وبعد هذا يصدع اسفل
السحاب فيخلق الله الرعد فيسبح بحمده ولهم رعود ومن ملايكة يخلقها الله
في زمن الصيف من شدة حر الجو ت عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الديلمي
وغيره انتهى

الرفث الاعرابة الرفث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المراة والتعريض
للنسا بالجماع والفسوق المعاصي كلها والجدال جدال الرجل صاحبه في النهاية
الجدل مقابلة الحجة والمجادلة المناظرة والمراد الجدال ليحق باطلا او يبطل
حقا طب عن ابن عباس رمز لصحته

الرفق راس الحكمة اي التخلق به يصير الانسان في اعلا درجاتها فانه
تنتظم الامور ويصلح حال الجمهور قال سفيان الثوري لاصحابه اتدرون
ما الرفق هو ان تضع الامور مواضعها الشدة كالجرح يعالج فاذا احتيج
الى الحديد لم يكن منه بد وقال ابو حمزة الكوفي لا تتخذ من الخدم الا ما لا
بد منه فان مع كل انسان شيطانا واعلم انهم لا يعطونك بالشدة شيا الا
اعطوا باللين افضل منه وقال بزرجمهر

وقال بزرجمهر

لا:

كر شد بدا بعد رفق ، لا رفيقا بعد شدة

لان الشدة بعد الرفق عز والرفق بعد الشدة ذل القضاعي في مسند
الشهاب عن جرير بن عبد الله قال العامري في شرحه حسن ورواه ابو الشيخ
وابن شاذان والديلمي من حديث جابر

الرفق في المعيشة اي ما يعاش به من اسباب العيش كالزراعة والرفق
فيها الاقتصاد في النفقة بقدر ذات اليد خير من بعض التجارة ويروى كما في
الفردوس خير من كثير من التجارة وجاء في خبر من فقه الرجل رفقه في معيشته قال
مجاهد ليرفق احدكم بما في يده ولا يتاول قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه
فان الرزق مقسوم ولعل رزقه قليل فينفق نفقة الموسع ويبقى فقيرا حتى
يموت بل معناه انما كان من خلف فهو منه سبحانه فلعله ان انفق بلا اسراف
ولا اقتار كان خيرا من معاناة بعض التجارة قط في الافراد والاسماعيلي في معجمه
طس هب وكذا القضاعي عن جابر قال الهيثمي بعدما عزاه للطبراني فيه عبد
الله بن صالح المصري قال عبد الملك بن شعيب ثقة مامون وضعفه جمع وقال
الهيثمي بعدما عزاه للبيهقي فيه ابن لهيعة وسبق بيان حاله ورواه عنه
ايضا الديلمي

الرفق به الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير فيه فضل الرفق وحكي
ان مالك بن دينار دخل على محبوس قد اخذ بمال عليه وقيد فقال يا ابا يحيى اما ترى
ما نحن فيه من القيود فرفع راسه فراى سلة فقال لمن هذه قال لي فامر بها
فانزلت فاذا دجاجة واخبصة فقال هذه وضعت القيود في رجلك طب عن جرير
ابن عبد الله ورواه عنه ايضا البزار والديلمي

الرفق يمن اي بركة والخرق بالضم شوم اي جهل وحمق كذا في النهاية وفي الفردوس
الخرق الحمق وهو نقيض الرفق وليس بشديد بل بما عبر ان تفقد فسر الراغب
الخرق بانه قلة التنبه لطريق الحق والخرق بانه الجهل بالامور العملية وذلك
الذي يفعل الامر بما يجب او اقل او على غير نظام محمود قال ويضاد الحذق وفي
رواية الرعب شوم قال في مجمع الغرايب يقال هو الشره والنهم والحرص على
الدنيا وهذا الحديث قد عده العسكري من الامثال والحكم طس عن ابن مسعود
وضعفه المنذري وقال الهيثمي فيه المعلى بن عرفان وهو متروك وقال شيخه
العراقي رواه الطبراني عن ابن مسعود والبيهقي عن عايشة وكلاهما ضعيف

الرفق يمن والخرق شوم واذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم باب الرفق
فان الرفق لم يكن في شيء الا زانه وان الخرق لم يكن في شيء قط الا شانه ولذلك كثر
في الشرع في جانب الرفق دون الخرق والعنف قال عمرو بن العاص لابنه عبد الله
ما الرفق قال ان تكون ذا اناة وتلاين قال فما الخرق قال معاداة امامك ومناواة
من يقدر على ضرك وقال سفيان لاصحابه تدرون ما الرفق قالوا قل قال ان تضع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)